اليوم
الإثنين 27 سبتمبر 2010

وفقَ مخطط يمتد من السنة المقبلة إلى غاية 2015

سايح يكشف عن إعداد استراتيجية لمكافحة المخدرات لعرضها على الحكومة

■ حجز 20 طنا من نبتة القنب الهندي المخدرة منذ بداية السنة الجارية

أعلن الديوان الوطني لمكافحة المخدرات عن احتجاز 20 طنا من نبتة القنب الهندي المخدرة القادمة من المغرب منذ بداية السنة الجارية 2010. وأكد المدير العام للديوان الوطني لمكافحة المخدرات، عبد المالك سايح في تصريح صحفي أن الكمية المحتجزة من نبتة القنب الهندي لا تمثل سوى عشرة بالمائة من مجموع القنب الهندي الذي يدخل الجزائر.

عامر محمد

ولفت إلى أن التحقيق الوطني لمكافحة المخدرات الذي أجراه الديوان الوطني، كشف عن وجود المخدرات في مختلف أنحاء الجزائر وأنها في متناول مختلف شرائح المجتمع، وتستهدف الشباب من الفئة العمرية التي تتراوح بين 12 إلى 35 عاما.

وحذّر سايح من أن تتحول الجزائر إلى وجهة لكميات كبيرة من القنب الهندي بعد ما أصبح هذا النوع من المخدرات ينتج في بعض البلدان الأوروبية. وأوضح ذات المسؤول أن الطلب في أوروبا أصبح يتمحور حول مادتي الكوكايين والهيروين على وجه الخصوص، موضحا أن هاتين المادتين أصبحتا تأتيان من أمريكا الجنوبية مرورا ببلدان الساحل الإفريقي قبل وصولها إلى الجزائر.

واعتبر ذات المسؤول أن "هذا الوضع ينذر بوجود مخاطر حقيقية تهدّد السلم والأمن المدني والاجتماعي في الجزائر"، وأضاف أن "تفاقم ظاهرة الإدمان في الجزائر وتزايد عدد المدمنين ناتج عن وجود شبكات متخصصة لترويج القنب الهندي في السوق الجزائرية بسبب نقص الطلب على هذه المادة في أوروبا".

وأكد المدير العام للديوان الوطني لمكافحة المخدرات، عبد المالك سايح أن الديوان بصدد إعداد استراتيجية وطنية ثانية لمكافحة المخدرات والإدمان لعرضها على الحكومة للمصادقة عليها لمواجهة هذه الظاهرة الخطيرة وفق مخطط يمتد من عام 2011 وحتى 2015.

ومن جهة أخرى، حذّر سايح من إمكانية أن تكون الجزائر وجهة لـ " نسبة كبيرة " من المنتوج المغربي من القنب الهندي بعدما أصبح هذا النوع من المخدرات ينتج محليا في بعض البلدان الأوروبية. وأوضح سايح على هامش أشغال الملتقى الجهوي التكويني من أجل رعاية المدمنين أن " تفاقم ظاهرة الإدمان بالجزائر وتزايد عدد المدمنين ناتج عن وجود شبكات مختصة لترويج القنب الهندي في السوق الجزائرية بسبب نقص الطلب لهذه المادة في أوروبا". وأعلن أنه تم حجز هذه السنة قرابة 20 طنا من القنب الهندي بالجزائر، مؤكدا في ذات الصدد أن " المحجوزات لا تمثل إلا 10 بالمائة من مجموع الكمية".

وأشار المدير العام إلى أن الطلب في أوروبا أصبح يتمحور حول مادتي الكوكايين والهيروين على الخصوص، موضحا أن هاتين المادتين أصبحتا تأتيان من أمريكا الجنوبية مرورا ببلدان الساحل الإفريقي.

وعن النتائج الأولية للتحقيق الوطني لمكافحة المخدرات، والذي تم تحت أشراف الديوان، قال سايح إنه كشف عن أمور ثلاث وهي " تواجد المخدرات في كل مكان من الجزائر من قرى ومدن "، وأنها "مست كل شرائح المجتمع "، خاصة " فئة الشباب من 12 إلى 35 سنة".

■ ع.م